للممكنات لا يختلف فيها اثنان ● ولا
تحري ● ومن لم يميز بين الجايز والمستحيل
فسكوته عن الانكار احرى ● وتصديه
له احرى ● وقد قلت في تلك الواقعة
روية الانبيا بعد الممات ؞
؞ ادخلوها في حيز الممكنات
قل لمن قال انه مستحيل ؞
؞ اترك الخوض عنك في الغمرات
انت لا تعرف المحال ولا الممكن
؞ لا ما بالخبر او بالذات ؞
فاحترز ان تزل زلة كفر ؞
؞ وتوقى مواقع الزلات
ونعود الى ما نحن فيه ليت شعري
ما الذي انكره علي ● وفوق لسببه
سهامه الي ● اترجيح جانب النجاة
امالي فيها من سلف صالح ● ام نقلني
اليه من ايمة كل منهم لو وزن بالجبال

نحو

نحو عليها راجح ؞ فان اعتذر بعدم
الوقوف كان عذره جليا ؞ او بالنسيان
فقد خلق الانسان نسيا ؞
وما سمي الانسان الا لنسيه ؞
؞ ولا القلب الا انه يتقلب
وهل يستبعد على من الحى الله به
المتقلبين ● ان يجي به الابوين ●
فان استبعد هو ذلك ؞ فليست
الشدة عندي بارجح من الرخا ؞
وان استكثر ذلك فانه لبخيل حيث
شح بالجمل الامرين وهو السخا ؞ ؞
شح السخاوي بالايجاب ذكره ؞
؞ عن والدي سيد الانبا والامم
ان عن ان يبلغ البحر الخضم ندى ؞
؞ فالبته يبتغي من وابل الديم
ام ظن اني قد اقدمت على الترجيح
لا لمستند ● او بمجرد التشهي من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)